

## الأصول في النحو

الذي كان يقرأُ بالفاء وينصبُ .

والفراءُ يختار في الواو والفاء الرفع لأن المعنى : يا ليتنا نرد ولسنا نكذبُ استأذِنَ ومن مسائلهم لعلَّي سَأَحجَّ فَأزورَكَ ولعلَّك تشتمنا فأقومَ إليك ويقولون ( لعل ) تُجَاب إذا كانت استفهاماً أو شكاً وأصحابنا لا يعرفون الإستفهامَ بلعلَّ وتقول : إنَّما هي ضربةٌ من الأسدِ فتحطم ظهرهُ كأنه قال : إنَّما هي ضربةٌ فحطمهُ فأضمر ( أن ° ) ليعطفَ مصدرًا على مصدر وقالوا : الأمرُ منَّ ينصبُ الجوابُ فيه والنهي يُجَابُ بالفاءِ لأنهُ بمنزلةِ النفي ويجوزُ النسقُ .

وقالوا : العَرَبُ تذهبُ بالأمر إلى الإستهزاء والنهي فتنصب الجواب فيقولون : استأذِنُ فيؤذِنَ لكَ أي لا تستأذِنُ وتحركُ فأصبنكَ قالوا : والعربُ تحذفُ الفعلَ الأولَ مع الإستفهام للجواب ومعرفة الكلام فيقولون : متى فأسيرُ معكَ وأجازوا : متى فأتيكَ تخرجُ ولمَ فأسيرَ تسرُ وقالوا : كأنَّ ينصب الجواب معها وليس بالوجه وذاك إذا كانت في غير معنى التشبيه نحو قولك .

كأنَّكَ واليَ علينا فتشتمنا وتقول أريد أن آتيك فأستشيرك لأنك تريد إتيانه ومشورته جميعاً .

فلذلك عطفت على ( أن ) فإن قلت أريد أن آتيك فيمنعني الشغل رفعت لأنك لا تريد منع الشغلِ فإنَّ أردت ذلك نصبت وقالوا : ( لولا ) إذا وليتَ فعلاً فهي بمنزلةِ هَلَا ولاوما تكون استفهاماً وتجاب بالفاء وإذا وليت الأسماء لم ينسق عليها بلا ولم تجب بالفاء وكانت خيراً نحو قوله : ( ولولا أنتم لكننا مؤمنين ) و ( لولا أخرتني إلى أجلٍ قريبٍ فأصدق ) وقالوا : الإختيارُ في الواجبِ منها الرفعُ وقد نصبَ منها الجوابُ قال الشاعر :  
( ولَو نُبِشَ المَقَابِرُ عَن كُلايِبٍ ... فَيَدَعُ لَمَ بالذَّ نائِبِ أَيْ زِيرِ )